

14057  
Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. ....

الرقم :

٢٤٥٤





رسالة في اداب  
البحث والمناظرة

مكتبة جامعة الملك سعود	قسم المخطوطات	١٠/١٣٧٨
الرقم:	٦٨٢٥	١٠/١٣٧٨
العنوان:	مجموع أوله	١٠/١٣٧٨
المؤلف:	حاج شيخ محمد بن عبد الله بن أبي العيث	١٠/١٣٧٨
تاريخ النسخ:	١٢٨٤ هـ	١٠/١٣٧٨
اسم الناشر:	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العيث	١٠/١٣٧٨
عدد الأوراق:	١٠٠	١٠/١٣٧٨
ملاحظات:		١٠/١٣٧٨



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي لا مانع لمطايبه ولا معارض  
لنقضائه ولا مناقض لانتهايه والصلوة  
على سيد انبيائه وسند اصفيائه  
بعد فقد كنت كنت عمدة امر  
السطور مع قلة البضاعة وكثرة  
المصنوع في علم المناظرة والاداب  
وقد قصدت الان شرحها بعون الله  
الملك الوهاب اعوذك اللهم يا حبيب  
كل سائل اثر صفة المصالح عليك  
على الاستمرار اليه ذي واثرها الحكاية  
عن نفسه ليك فرحا على عمده يوصو  
وذلل محمود بطريق خطاب ليكون عمده

وعلى وجهه ادلة اوليائه

في مقام الاحسان المفسر بان تعبد الله  
كانك تراه وعقبه بكلمة اللهم اظهر  
لحال الضراعة في اراء الحق كحدا ذا البند  
في حقه تعالى لا يحيل الا على الدعاء  
والتضرع واراد فقه بقوله يا مجيب كل  
سائل كما لا تملك الضراعة واسارة الى  
الموجود في قوله تعالى ادعوني استجب  
لكم وسلك في ذكر النبي م الى طريق  
المذكورة وقال واصلي على نبيك المبعوث  
باقوى الدلائل المراد باقوى الدلائل  
القران العظيم لانه اظهر المعجزات وذلك  
لان اعجاز لفظه دليل للمبلغا ويطون  
نحوه دليل لارباب كفايت مع انه  
معجزة باقية على وجه كل زمان وعلى  
اله واصحابه المتوسلين باعظم الوسائل  
والمراد به نبينا محمد عليه السلام لان  
دينه اكل الاديان وشرعه افضل



الشرايع الذي شرفه الله بالبراة في النسخ  
 والتبديل وله الشفاعة الكبرى يوم  
 العتمة والوسيلة والمقام المحمود في  
 الجنة الى غير ذلك من المضائل فاني  
 وسيلة اعظم من شأنه كذلك ما جرى  
 البحث بين المجيب والسائل هو ما حوز  
 من سألته عن الشيء وهو الجاري في  
 المباحث والمجيب مع ما حوز من  
 جواب السؤال في يكون هذا براعة  
 الاستهلال مركبا واما ما سبق من الفقرة  
 الاولى من لفظ السائل فهو ما حوز  
 من سألته الشيء وهو بمعنى سائل الموقوف  
 فالمجيب مع ما حوز من اجابة السؤال  
 في يمكن ان يعتبر براعة الاستهلال  
 بطريق التورية ولا يخفى ما في لفظ  
 الدلائل والبحث من براعة الاستهلال  
 وفي لفظ الوسائل والسائل من

التجسس

التجسس **وبعد هذه رسالة لخصها**  
 في علم الاداب واللام فيها للمهتد  
 انما رجي لتعينها في هذا الفن لاداب  
 البحث فجتبا عن طريق الاختلال  
 والاطناب لان كلامها محل للبلادة  
 كما بين في موضعه وقد قيل **كل طريق**  
**قصيد الامور** **موسم** وخير الامور  
 وسطها والله اسأل ان ينفع بها  
 الطلاب وتقديم المفعول للتخصيص  
 والاهتمام وما توفيقه في الابالسة  
 عليه توكلت واليه المآب اي  
 المرجع والمصير واعلم فيه بتبديده  
 على ان ما بعده مما ينبغي ان يعتنى  
 بشأنه ويهتم لتحصيله ان المناظر في  
 اللغة ما حوز من النظم ومن  
 النظر بمعنى الابصار والانتظار  
 وفي الاصطلاح هي النظر بالبصيرة

امضا

من





من كجائين في النسبة بين الشين  
 اظهر للصواب والمراد بالنظر توجه  
 النفس نحو العقول والبصيرة  
 للقلب بمنزلة البصر للعين وانما قيد  
 النظر بها لافراج النظر قبل تحرر البحث  
 لان النظر هناك لا يكون مناظرة  
 والمراد من كجائين الممثل والسائل  
 لا اختصاصها بهما في عرف ههنا  
 الصناعة فلا يكون مخالفة المتعارفين  
 في النسبة من غير تكلم ونظر المسام  
 والمتكلم في احد طرفي الحكم مناظرة  
 اذ لا يطابق عليها الممثل والسائل  
 والمراد بالنسبة النسبة ككلمية  
 المتناولة لكلمية والايضا لفظا  
 والمراد بالشين الموضوع والمحمول  
 والمقدم والتالي ويكرز به ذلك  
 عن النظر في نفس النسبة

مفهوم

من حيث انها اعتبارية او ثابته في  
 نفس الامر والا لما اختص النظر بهذه  
 الصورة واراها يظهر للصواب الاش  
 الى غرض المناظرة ويكرز به عن كج  
 لان الغرض عنه حفظ اي وضع كان  
 وهدم اي وضع كان ثم ان قصد  
 اظهار اعم من قصد اظهار الصواب  
 في يده مع ان ارادة غلط الخضم  
 وقصد اظهاره في يد الخضم ولا يخرج  
 شي من المقصدين المذكورين من  
 كونه غرضا للمناظرة الا ان السلف  
 كانوا يقصدون ظهور الصواب  
 على يد الخضم دفعا لحظ النفس  
 ونقض هذا التعريف بعدم صدق  
 على المانع منعاً مجرداً اذ ليس له  
 نظر في النسبة ويكفي عند ان  
 المنع منقوض لا يثبت النسبة





فيكون من قبيل النظر فيها وكل من  
 ايمان وظائف اعتدتها العلما  
 والمناظرة وادب استحقاق بعض السلف  
 وهو الامام الرازي اما وظيفة السائل  
 فتكون دائما قدمها وان كان وظيفة  
 الممثل اقدم في الوجود لان المناظرة  
 لا تحقق الا بانضمام وظيفة السائل  
 اليها احدها المناقضة وتسمى النقض  
 التفصيلي وثانيها النقض وقد يقيد  
 بالاجمالي وثالثها المعارضة وهي تنقسم  
 الى المعارضة بالقلب والمعارضة بالتركيب  
 والمعارضة بالغير وسيجي تفصيلها  
 ولانه اي السائل اما ان يمتنع مقدمة  
 الدليل وانما قدم المنع في الذكر لتعلقه  
 بجزء الدليل والجزء مقدم على كل طبع  
 او يمنع الدليل نفسه او يمنع المدلول  
 وانما قدم منع الدليل لانه اصل بالسمة

في

الى المدلول والاصل مقدم على الفرع  
 طبعا فان كان الاول وهو مقدم  
 الدليل فان منع مقدمة الدليل محذور  
 عن التاها او منع مقدمة الدليل  
 متروك بالسند الذي هو التاها  
 للمنع بان يقول لانم هذا الم يجوز ان  
 يكون كذلك او يقول لانم ذلك  
 وانما يلزم من ذلك ان لو كان  
 كذا او يقول لانم كيف وكال كذا فهو  
 المناقضة ومنها اي من المناقضة  
 نوع مندرج تحتها يسمى في قانون  
 التوجيه بالجل وهو اي اكل عند  
 المناظر تبيين موضوع الغلط وهو  
 كسائر انواع المناقضة واراد على  
 مقدمة من مقدمات الدليل وانما  
 الفرق بينها وهو ان اكل انما يرد  
 على مقدمة بيينة على الغلط بسبب

ينصح



استباه شيء باخر ولا يشترط ذلك في  
سائر انواعها بل يكفي فيها بالنوع لطلب  
الدليل واما منعه اي منع السائل  
مقدمة الدليل بالدليل اي اقامة  
الدليل على خلافها فهو عصب غير  
مسموع عند المحققين من اهل  
النقل خلافا للمنفعة عند هؤلاء  
ركن الدين الحميدي وانما لم يسعوه  
لاستلزامه اجنب في البحث لا نقلا  
وظيفة المتخاصمين نعم قد يتوجه  
ذلك اي منع السائل المقدمة بالدليل  
بعد اقامة الدليل اي بعد اقامة  
المعلل الدليل على تلك المقدمة  
التي منها السائل لان دليل السائل  
ح يكون معارضا لدليل المعلل ولهذا  
ورد على قانون التوحيد وهذا  
هو الذي بحث يجوزين للتعب على

المبعض منهم وهو  
٤

يجوز

يجوزهم الا انه غير الصحيح لا اذا صلا  
ثانيا لا يصح امكان اصطلاحه اولا  
وان كان الثاني وهو منع نفس  
الدليل فان منع بالشاهد فهو النقص  
وسمي اجماليا لانه راجع الى منع  
الشيء من مقدمات الدليل على  
الاحمال وذلك الشاهد على نوعين  
احدهما تخلف الحكم عنه لان المدلول  
لازم للدليل وتخلف اللازم عن  
المازوم لا يمكن فلا يكون تخلف  
المدلول عن الدليل الا لمعارضة  
وثانيهما استلزام الدليل المحال وذلك  
لان الامور المتحققة في الواقع لا  
تستلزم المحال فاستلزام الدليل  
المحال لا يكون الا لعدم صحة في  
الواقع واعلم ان النقص قد يكون  
باجزاء الدليل في صورة التخلف بعينه



بلا تغيير وقد يكون بأجره لا يخص  
الدليل وزيدته في الصورة المذكورة  
بتغيير ولا يخرج من التغيير المذكور  
عن كونه نقضا وقد ينقض بترك  
بعض الصفات ويسمى نقضا  
مكسورا واما منعه بلا شاهد  
من الشاهدين المذكورين فهو  
مكابر غير مجموع اتفاقا  
بين ارباب النظر وذلك لأن  
المنع على شيء غير مدلل يكون لطلب  
الدليل فيسمع لأن استعلام غير  
المعلوم جاز عرفا واما منعه بنفس  
الدليل وهو استعلام الثابت في  
نفس الامر فيكون راجعا الى جهل  
السايل ولا يلزم من عدم علمه  
بالشيء عدمه في الواقع وان كان  
الثالث وهو منع المدلول فان منع

السايل

السايل المدلول بالدليل فهو المعارضة  
واما منعه بلا دليل فهو مكابرة غير  
مجموعه ايضا أي كمنع نفسه  
الدليل بلا شاهد اتفاقا من ارباب  
النظر لما قدرناه اتعا واعلم ان  
المعارضة مقابلة الدليل بدليل آخر  
مما في الاول في ثبوت مقتضاه وهي  
تجري في الحكم بان يقيم دليل على  
نقض الحكم المطلوب وفي علة بان  
يقيم دليل على نفي شيء من المقدمات  
بعد اثبات المعلل تلك المقدمة بالدليل  
والاول يسمى معارضة في الحكم والثاني  
معارضة في المقدمة ويكون في النسبة  
الى تمام الدليل مناقضة والمعارضة  
في الحكم اما ان يكون بدليل المعلل  
يقينه وهو معارضة بالقلب ومعارضة  
فيها معنى النقص اما المعارضة فمن







في السند الا بابطال السند المساوي  
لا يلزم من انتفاء اللزوم المساوي  
انتفاء الملزوم المساوي او بالعكس  
او اثبات المعلن مدعاه بدليل اخر  
قد ر عليه والاي لم الا في احوال  
وظيفة المعلن عند التقاضي الاجمالي  
ففي شأهده وقد عرفت انه اما  
ان يخلف بحكم عن دليل او باستلزام  
الحال فيندفع بالمنع لان المناقض  
لما كان مستدلا على بطلان الدليل  
توجه عليه المنع اما ان يمنع جريا  
الدليل في صورة التخلف او يمنع  
المقدمات التي استدلت بها في صورة  
استلزامه المحم ووجهه الى منع  
لزومها ومنع استحلالها او اثبات  
المعلن مدعاه بدليل اخر اذا لم يكن  
ما ذكره من المنع واما وظيفة المعلن

عند

عند المعارضة فالتقاضي اي تقاض  
المعلن الدليل المعارض بما روظيفة  
السائل ان يصير المعلن ح اي حين  
المعارضة كالسائل في صحة احراز  
وظائفه وبالعكس اي يصير السائل  
كالمدعى في التزام وظائفه ثم ان  
يكون يصدر التعليل فلا يكون  
مدعيا بل يكون ناقلا عن الغير  
فلا يتوجه عليه اي على الناقل  
المنع اي منع المنقول بل يطلب منه  
اي من الناقل تصحيح النقل فقط  
فيحضر الناقل الكتاب المنقول عنه  
لانه لم يدع الا صدور هذا المنقول  
عن قائمه لا صحة المنقول وذلك  
لان مدار المنع هو دعوى بثبوت  
الحكم فينتفي بانتفائها الا يرى ان  
المنع لا يتوجه على كدور لعدم



الحكم فيه اما اذا حكم بالجد على المحدود  
فيمكن ترجحه المنع عليه مثلا لا يصح  
لانهم ان الانسان حيوان ناطق فان  
ذلك يجري مجرى ان يقال للكاتب  
لا نسلم كتابك نعم يصح ان يقال  
لانهم ان هذا احد للانسان والحيوان  
جنس له والناطق فضل له الى غير  
ذلك فان هذه الدعوى صادرة  
عنه ضمنا وقابلة بالمنع هذا الذي  
ذكرناه من وخالف السائل والمعلل  
طريق المناظرة لكارية بينهما واما  
ما لها اي ما يؤل الله المناظرة فهو  
انه اي الصغر الشأن لا كماله  
عن امرين اما ان يعنى المعلل عن  
اقامة الدليل على مدعاه ويسكت  
عن المناظرة فذلك المعنى والسكت  
هو الالفاحام في اصطلاحهم ويعنى

السائل

السائل عن التعرض له اي للمعلل بشي  
ما ذكرناه في وظائفه بان ينتهي الى  
دليل المعلل الى مقدمة ضرورية  
القبول بان يكون انكارها ضروريا  
عن طور العقل او ينتهي دليل الى  
مقدمة مسلمة عند السائل فتكون  
مضطرة الى القبول وذلك العجز هو  
الالزام على اصطلاحهم في اي تقدير  
عدم خلو البحث عن الامر من المذكورين  
ينتهي المناظرة اذا احتمال الثالث  
مردودا ولا قدرة لهما اي للمعلل  
والسائل على اقامة وظائفها لا الى  
نهاية لعدم وفاء الطاقة المشبهة  
على ذلك واما اداب المناظرة فهي  
سبعة اداب احدها انه ينبغي  
للمناظر ان يحترز عن الايجاز والاختصاص  
في الكلام لئلا يكون محلا للغفلة



وثانيتها انه ينبغي ان يكثر عن استعمال  
الالفاظ القريبة في البحث لئلا  
يؤدي الى اللال و ثانيا لها ينبغي ان  
يكثر عن غير الفهم الى عدم الفهم  
ورابعها انه ينبغي ان يكثر عن  
استعمال اللفظ المحمل في البحث بلا  
تفسير يدل على المعنى المقصود والا  
يلزم التردد في فهم المعنى المراد ولا  
يأس باستفسار كضم معنى اللفظ  
المحمل وبعض من المناظرين عدوا  
ذلك الاستفسار سؤالا لكنه يكون  
السؤال بالمعنى اللغوي لا بالمعنى  
الاصطلاحي وهذا انما يجوز اذا  
كان اللفظ غراية او اجمال ليبين  
معناه / ما بالنقل عن اهل اللغة  
او بالنقل عن عرف اهل العالم  
او الخاص ولا يجوز فيها عده لكونه

نقطة

نقطة

بقائه موقوف الغرض المناظرة الذي  
هو اظهرها بالصواب ولذلك قيل ما  
يوجد فيه الاستنباط حسن فيه  
الاستنباط وخامسها انه ينبغي ان  
يكثر عن الدخول في كلام الخصم قبل  
الفهم اي قبل فهم مراده لئلا يلزم الضلال  
في البحث ولا بأس بالاعادة اذا افر  
الفهم الى الاعادة مرتين اذ الكلام  
قبل الفهم اقبح من مطالبة الاعادة  
وسادسها انه ينبغي ان يكثر عن  
الغرض بقرض المناظرة لما لا دخل له  
في المقابلة لئلا يلتبس الكلام ويحصل  
البعيد عن الكلام وهو اظهرها بالصواب  
في مجلس واحد وسابعها انه ينبغي  
ان يكثر عن الضحك ورفع الصوت  
في اثنا المناظرة وامثالها من اظهار  
البطش وتحريك اليد وما يبدل

اي صم  
في المقام



على السقاية لان هولاء من اوصاف  
الجهلاء يسترون بذلك جهلهم قال  
بعض الفقهاء ما لي اذا الزمته حجة  
قابلي بالضحك والفتنة وان  
كان ضحك المرء من افقه قال دب  
في الصحراء ما افقه ويروي بالتسم  
بدل الضحك وافهمه بدل افقه  
وثالثها انه ينبغي ان يكثر المناظرة  
عن المناظرة من اهل المهابة والاحكام  
حرام لئلا يكل ذهنه بجلال قدر  
كفر فتسقط حدة ذهنه ودقة  
فكره وتنفوت غرض المناظرة وتأسرها  
انه ينبغي ان لا يكسب المناظر الخصم  
حقرا لان الاحتقار كضم رجا  
يؤدي الى صدور الكلام الضعيف  
عن المناظر فيكون سببا لقلية الخصم  
الضعيف عليه وهذا اشنع وجوه

وهذا

الا لزام الذي ذكرناه من وظائف  
المتخاصمين واداب المناظرة غاية ما  
يراد في هذا الباب اي باب اداب  
البحث اولا مزيد عليها في تقرير القواعد  
الاصول ومن الله التوفيق لاظهار  
الحق والهام الصواب في كل باب  
ولحمد الله تعالى على التمام  
وعلى رسوله واله  
افضل الصلاة  
واتم السلام  
عم



شرح الرسالة القشيرية في  
الاداب للعلامة حنفي  
افندي رحمه الله  
تمامي



بسم الله الرحمن الرحيم  
**الحمد** جعل الله فخاطبا يتنزه على  
القرب ولأن اللائق بحال الامداد  
يلاحظ المحمود أولا حاضرا ومشاهدا  
ثم بحمده واستبانه منه وجهه تقدم  
قوله لك وان كان المقام لكونه  
لقام الحمد فيضيه تقدمه وبصم  
ان يكون التقدم للتعظيم والشراف  
وان يكون لتأكيد الاختصاص **والمنة**  
الاستفاد من كلمة اللام ان تقدم  
الحمد ايضا بغير الاختصاص **والمنة**  
من من عليه وما يقال من ان المنه  
منهية لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم

بالمن والاذى مدفوع بان المنه عنده  
هو منة النعم لا امتنان المنم عليه وايضا  
الخطاب مخصوص بغير الله تعالى  
وبدل عليه قوله تعالى يمنون عليك  
ان اسألكم قل لاكنوا على سلامكم بل  
الله يمن عليكم ان هداكم وعلى نبيك  
الصلوة والتحية **سلك** ايضا ههنا  
في التقديم على الطريقة السابقة تعظيما  
لثانها وافادة للاختصاص مع بعض  
النكات السابقة هناك ولواردت  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
بالصلوة على الله عليهم الصلوة والسلام  
كما هو **باب** المصنفين **لكان** اولى  
اذا قلت بغير تام خبري ان كنت  
ناقلا **بابي** وجهه كان **فطلب** منك  
الصحة أي صحة النقل ان لم تكن  
سلامة للطالب لانها لو كانت



تدبر وجه الله تعالى  
تدبر على ما في ربه من الحكمة  
تدبر على ما في ربه من الحكمة  
تدبر على ما في ربه من الحكمة

معلومه فطلبها لا يليق كمال المناظر  
من حيث انه مناظر لان عرضه اظهر  
الصواب تدبر او مدحها وهو ما يصب  
نفسه لا ثبات الدليل انما بالحكم اما  
بالدليل او بالتبني فالدليل اي قطب  
منك الدليل على ذلك الدعوى  
وذلك اذا كان المطلوب نظريا  
عند معلوم اذ لو كان يدبرها ونظريا  
معلوما فلا يطلب الدليل اذ الدليل  
هو المركب من قضيتين للتادي الى  
مجهول نظري ولا بد ان يلاحظ هذا  
مثل ما مر آنفا وهذا التعريف اولى  
من التعريف المشهور وهو ما يلزم  
من العلم به العلم بشي اخر ولا يمنع  
النقل والمدعى الا في اذ المنع  
في عرفهم طلب الدليل على مقدمته  
اي مقدمته الدليل الذي كانت

المقدمة

هذا هو المطلوب  
هذا هو المطلوب  
هذا هو المطلوب  
هذا هو المطلوب

هذا هو المطلوب  
هذا هو المطلوب  
هذا هو المطلوب  
هذا هو المطلوب

المقدمة جزأ منه ليس هو الدليل الذي  
يطلب على تلك المقدمة وهو ظاهر  
وان كان ظاهرا لعبارة يومهم ذلك  
والمراد بالمقدمة فهمنا على ما قبل  
هي ما يتوقف عليه صحة الدليل سواء  
كان جزأ منه او لا واذا عرفت حقيقة  
المنع فاعلم انه ان لم يذكر في النقل  
دليل فظاهر انه لا يتوجه عليه المنع  
وان ذكر فيه فانما هو على طريق الحكاية  
فلا تتعلق به الموازنة لانه حكاي مقول  
عن الغير والناقل من حيث انه ناقل  
ليس بملتزم صحة بل هذا ليس بدليل  
بالنسبة اليه من تلك الحكاية حتى  
يمنع منعاً جازياً على مقتضى عرفهم  
والناقل ان التزم صحة هذا الدليل النقل  
او اقام دليل براسه على ما نقله صار  
مستدلاً وحق يتوجه عليه ما يتوجه

قدس فاما هو الذي ليس كحكمه لانه اذا  
ذكر دليل في النقل كان انما نقله  
صحة ولا يتوجه عليه المنع انما نقله





عليه هذا هو الكلام في تطبيق الدليل  
على انه لا يمنع النقل اما في تطبيقه على  
انه لا يمنع المدعى هو ان المدعى من حيث  
انه مدعى ليس بمقدمة الدليل اصلا  
فلا يتوجه على المنع بالمعنى الحقيقي  
وانما قيدنا المدعى بقيد من حيث هو  
مدعى من حيث هو مدعى اذ قد يكون  
جزا من دليل مدعى اخر فيتوجه  
المنع عليه حقيقة لكنه ليس بمدعى  
بل مقدمة من مقدمات هذا الدليل  
واعلم ان ما ذكره المصنف انما يدل على  
ما ارعاه اذ كان المنع حقيقة في  
المعنى المذكور وكان معناه الحقيقي  
منحرفا فيه ايضا لا يدل على معناه  
المجازي ما هو والظاهر من عبارته  
انه معني واحد مشترك بين منع  
النقل والمدعى ولا شيء ههنا يصح

لذلك

بمعنى طلب نصيحة او صحتها والمنع  
المدعى يكون بمعنى طلب الدليل عليه  
فالطلب مشترك بينهما وينبغي ان يعلم  
ان المنع له معنيان احدهما اعم تناول  
للتفرض والمناقضة والمعارضة  
جميعا والثاني اخص ويقال له  
مناقضة ونقض تفصيلي ولا يتوجه  
شي من هذه الثلاثة على النقل والمدعى  
فان حمل المنع في عبارة المصنف على المعنى  
الاول حتى تكون كل ما منتفية بالدليل  
الذي ذكره لا يفيد ذلك ان هو يخص  
بالمناقضة وان حمل على المعنى الثاني  
فالتخصيص ليس بجيد واذا عرفت  
ان المدعى لا يمنع فاعلم انه اذا استقلت  
به اي بالدليل منع ذلك مناجزة الي  
غاريا عن السند او مع السند

منه لفظ  
على ما ارعاه

لذلك



ويقال له المستند ايضا وما يذكّر  
 لتقوية المنع بزعم المانع وان لم يكن  
 مفيدا في الواقع على ما قيل اعلم  
 ان المنع على ما ذكره منع بعض  
 مقدمات الدليل او كلها على سبيل  
 التيقن لا منع الدليل لان منع الدليل  
 اما ان يقرن بشاهد يدل على المنوعة  
 او لا فان كان الاول فهو نقض اجمالي  
 لا مناقضة وان كان الثاني فهو  
 مكابرة غير مسموعة اصلا فعلى ما  
 ذكره يجب صرف عبارة المصنف عن  
 ظاهرها بان يقال منع مقدمة الدليل  
 ويؤيده ما ذكره سابقا من ان المنع  
 طلب الدليل على مقدمته ولعل الباعث  
 ههنا لذلك التيقن على انه ينبغي  
 ان يتوقف السائل حتى يقرر المعدل  
 مجموع مقدمات دليله ثم يشرع له

فتعرض

لبيان ما هو المستند ايضا وما يذكّر  
 لتقوية المنع بزعم المانع وان لم يكن  
 مفيدا في الواقع على ما قيل اعلم  
 ان المنع على ما ذكره منع بعض  
 مقدمات الدليل او كلها على سبيل  
 التيقن لا منع الدليل لان منع الدليل  
 اما ان يقرن بشاهد يدل على المنوعة  
 او لا فان كان الاول فهو نقض اجمالي  
 لا مناقضة وان كان الثاني فهو  
 مكابرة غير مسموعة اصلا فعلى ما  
 ذكره يجب صرف عبارة المصنف عن  
 ظاهرها بان يقال منع مقدمة الدليل  
 ويؤيده ما ذكره سابقا من ان المنع  
 طلب الدليل على مقدمته ولعل الباعث  
 ههنا لذلك التيقن على انه ينبغي  
 ان يتوقف السائل حتى يقرر المعدل  
 مجموع مقدمات دليله ثم يشرع له

فتعرض لما يتعرض وتمكن المناقشة  
 فيما ذكره بانكم كيف تجوزون منع  
 مقدمة معينة من الدليل بلا شاهد  
 يدل على المنوعة ولا تعدونه مكابرة  
 ولا بد من الفرق بينهما تا مل حتى يظهر  
 لك الفرق بينهما وههنا كلام يستدعي  
 المقام ايراده وهو ان الناظر في مقدمات  
 ربما يجد نفسه مترددة في بعض  
 منها على التيقن او في كل واحد منها  
 كذلك وربما يجد نفسه حاكمة بفساد  
 بعض منها على التيقن او بفساد كل  
 واحد منها كذلك وربما يجد نفسه  
 حاكمة بفساد المجموع بحيث هو مجموع  
 وغير حاكمة بفساد كل واحدة منها  
 على التيقن وعلى الثاني يصح ان يكون  
 مانعا وطالبا لدليل عليها كذلك  
 حينئذ يكون مانعا وايضا يصح ان



يبين بالدليل أو بالتبينة فساد الكل  
اذ الحكم بفساد الجزء يستلزم الحكم  
بفساد الكل فحينئذ يكون ناقضا  
بنقضا اجماليا ويصح ان يبين بالدليل  
أو بالتبينة فساد المقدمة التي حكم  
بفسادها ولم يفرض للمجموع ولم  
يطلب الدليل عليها فحينئذ لا يكون  
ناقضا نقضا اجماليا تفصيليا اذ هو  
طلب الدليل على مقدمته ولا يطلب  
ههنا ولا ناقضا نقضا اجماليا وهو  
ظاهر فحينئذ تختل حصر كلام الخصم  
في دليل الممثل في المناقضة والنقض  
الاجمالي والقول بانه عصب لأن  
الممثل ما دام ممثلا يكون التقليل  
حقه ليعلم حقيقة دليله أو بطلانه  
وليس المسائل هناك الا مطالبة  
ذلك مردود بانه لو تم لدل على ان

هو  
الفرق  
بين  
المؤمنين  
والكافرين  
في الدنيا  
والبقيع  
والنار

النقض غصب بل المعارضة ايضا  
وما هو جوابكم فهو جوابنا وعلى  
الثالث يكون ناقضا نقضا اجماليا  
فقط ولا يدفع السند بالمنع والا  
بطل الا اذا كان مساويا للمنع فحينئذ  
يدفع بالابطال اعلم ان الكلام من  
المطل على سند المنع على وجهين  
الاول على سبيل المنع وهو لا يفيد  
سواء كان السند مساويا او لا لان  
منع المنع ومنع ما يؤيده لا يوجب  
اثبات المقدمة المذكورة الممنوعة  
التي يجب على المطل عند منع المانع  
اثباتها والثاني على سبيل النفي  
بالدليل او بالتبني وهو انما يفيد  
اذا كان السند مساويا لم يثبت يلزم  
من دفع السند دفع المنع ولهذا  
التفصيل عمننا الدفع في كلام المصنف

[illegible]



اولا وخصضا ثانيا الا بطلان ويمكن  
ان يخص الدفع في الا بطلان في كلام  
المصنف كما هو الظاهر ويكون المعنى  
لا يبطل السند الا اذا كان مساويا  
فانه حينئذ يبطل لكن يكون الكلام  
على السند على سبيل المنع مذكورا  
بالكلية في المتن على هذا التوجيه  
وانت خير بان مجرد المساواة لا  
يتلزم ان يكون السند بحيث يلزم  
من انتفاء السند انتفاء المنع او عدم  
انفكاك شيء منها عن الاخر يكفي  
فيها وان لم يتحقق اللزوم بينهما وهو  
ظاهر حينئذ لا يكون دفع السند  
المساوي على اطلاقه معني مع انهم  
يقولون كذلك وان كانت عبارة  
المصنف قابلة للتوجيه فافهم فان  
قبل السند على ما نقلتموه وهو ما

يرد

ما يذكر لتقوية المنع بزعم المصنف وان  
لم يكن مفيدا في الواقع لحينئذ يجوز  
ان يكون اعم فحينئذ دفعه كالمساوي  
فلا يصح صرف دفع السند في المساوي  
قلنا عدم دفع السند لا اعم على تقدير  
جوازها لانه لا يلزم من دفعه  
دفع المنع كما هو في الاخص حتى يرد  
ما ذكرتم بل ان السند لو كان اعم كان  
مجامعا للمقدمة المحذورة كتحقيق  
لمعنى العموم فاذا ابطاله يضرب الملل  
اذ تبطل بسببه مقدمته كما يبطل  
منع السائل تأمل فعبه ما فيه او نقض  
الدليل وههنا محمول على ظاهره  
بالتخلف اي تخلف الحكم عن الدليل  
وههنا سوال مشهور وهو ان النقض  
لا يختص بالتخلف المذكور بل هو عبارة  
عن منع الدليل بان يقال ان هذا الدليل



عزيمى ما يتخلف الحكم المذكور عنه  
اولا ستأمره لفساد اخر على اي وجه  
كان من كخصيات او عورضى اي  
الدليل ولو فرض بما ادعى المدعى على  
ما قيل لا حصل السياق الكلام وايضا  
المعارضة ظاهرة في الدليل من المدعى  
بدليل الخلف اي بدليل يدل على خلاف  
ما يدل عليه دليل المعلن او ينقضه  
سواء كان دليل المعارض عين دليل  
المعلن كما في المغالطات العامة  
الورود فيسمى معارضة بالقلب  
او كان صورته كصورته فيسمى  
معارضة بالمثل ولا تعارضه بالغير  
ولما كان السائل مستد لا يراها ففي  
الصورتين اي النقض والمعارضة  
صرت مانعا اي سائلا يعني ان المعلن  
الاول في الصورتين يصير مانعا

سائل

سائل فكم ان السائل هناك ثلاثة  
مناصب كذلك للمدعى الاول في كل واحدة  
من هاتين الصورتين تلك المناصب  
وما يقال من ان المعارضة لا تعارض  
فامر فاسد غير معتد بها ويمكن ان  
يجعل المانع في عبارة المص على الناقض  
وهو الظاهر كمن الاول اولى واعلم  
ان ترتيب المنوع على ما ذكره المحقق  
المرادي في المحاكمات هو ان النقض  
مقدم على المناقضة وهي على المعارضة  
فلو قدم المص النقض على المناقضة  
وهو الظاهر كما ان الاول اولى واعلم  
ان ترتيب المنوع لوافق الوضع الطبع  
وايضا ان المنوع الثلاثة تجري في  
البيِّنات ايضا كما لا يخفى على من له  
تبصير فالنقض على الدليل اما لاكتفائه  
بالاصل او جعل الدليل اعم سائلا



بان تقول الظاهر انه متعلق بقوله  
في صدر الرسالة اذ اقلت بكلام  
اي هذا شروع في تمثيل جميع ما سبق  
الله تعالى تكلم بكلام اذني وهو ما  
لا يثبت على وجوده عدمه ناقلا  
عنا المقاصد الظاهر انه اسم كتاب  
لكنه ليس هو المشهور لانه لا يفتقر  
الى التفتا اذني والمصه متقدم عليه  
فان طلب النقل فتحضر المقاصد  
او مدعيها بدليل انه استند الكلام  
حقيقة الى ذاته وفي بعض النسخ  
اليه اي الى ذاته قال النسخات  
واحد وكلم الله موسى تكليما هذا  
بيان اسناده الى ذاته تعالى وفيه  
ان هذا الدليل على تقدير تمامه انما  
يدل على ان الكلام صفة ثابتة له  
تعالى واما على انه موجود في نفسه

بوجود

بوجود غير مسبوق بالعدم فلا  
لاحتمال ان يكون كالقدم الذاتي والوجود  
الذاتي ولا يلزم من كون الشيء صفة  
لشيء وثابتا له كونه موجودا وثابتا  
في نفسه مطلقا فضا عن يكون  
في الازل والا يلزم ان يكون للوجوب  
تعالى صفات موجودة اذلية اكثر  
من ان تخصي مع انه ليس كذلك  
نقل وعقلا فان قيل المدعى ليس  
الا ان الكلام صفة ثابتة له اذ لا  
وجوده في نفسه ليس بما خور  
في المدعى فتدفع الشبهة قلنا هم  
يقولون بوجوب الكلام وبعده  
من الصفات القديمة ودليلهم هو  
هذا على ان كونه ثابتا في الازل  
ايضا لا يلزم من الدليل فيه ما فيه  
وفيه ما فيه فيمتنع كجواز الجاز



بان يقال لا نسلم انه اسند به الى ذاته  
حقيقة لم لا يجوز ان يراد خلق  
الكلام على سبيل المجاز سواء كان في  
النسبة او في الطرف فيندفع بالاضطرار  
تقريره ان حقيقة اصل المجاز فرع  
فلا يحتاج الى دليل ارادة حقيقة  
وانما الدليل على من زعم انه اراد غير  
المعنى الاصيل او ينقض بالحال  
بان يقال انه اسند خلق الى ذاته  
كالكلام حيث قال الله تعالى خلق  
سبع سموات الاله فيوجد الدليل  
الدال على ان الكلام صفة ازلية  
في كالحق ايضا مع انه اراضنا في  
اذ هو عبارة عن تعلق القدرة  
بالقدور فتختلف الحكم عن الدليل  
والله اشار بقوله فيقول انه اضافة  
القدرة الى المقدور والقدرة صفة

ازلية

ازلية في كالحق ايضا مع انه اراضنا في  
اذ هو عبارة عن تعلق القدرة بـ  
المقدور فتختلف الحكم عن الدليل  
والله اشار بقوله فيقول انه اضافة  
القدرة الى المقدور والقدرة صفة  
صفة ازلية تؤثر في المقدور وان  
عند تعلمها بها فيمنع مستد بان  
حقيقتي بان يقال لا نسلم انه اضافة  
لم لا يجوز ان يكون صفة حقيقية  
كالقدرة او يعارض بانها تادية كـ  
الحروف كادثة تقريره ان يقال ان  
وليكلم وان دل على ان الكلام صفة  
ازلية قائمة بذاته تعالى لكن عندنا  
ما يدل على انه ليس كذلك وهو ان  
الكلام مركب من الحروف كادثة وكل  
ما كان كذلك لا يكون ثابتا في الازل  
وقد علم من هذا المقرر ما في عبارة



المص من المسألة اذ الكلام ليس  
تأدية لحروف بل هو مركب من الحروف  
كما ذكر وهو المراد ويؤيده قوله  
فيمنع بان يقال انا لانسم ان الكلام  
مركب من الحروف وسند هذا المنع  
قوله ان الكلام لفى الفواد وانما جعل  
الكلام على الفواد دليل الكلام  
الاول بالمعنى الغير المشهور الذي  
قال به القائلون بان الله تعالى متكلم  
والثاني بالمعنى المشهور ولما كانت  
هذه المسئلة من خواص علم  
الكلام وما حوزة ههنا على سبيل  
التتميل وكان تفصيلها غير مناسب  
لهذه الرسالة اقتصرنا على تقرير ما  
فيها وتوضيحه ولم نوزع اوراقنا عليه  
نستد به لكن نورد مسئلة مشهورة  
متعلقة بنفسها هذا فان تحقيقها ينبغي

للمبتدئين

للمبتدئين وهي ان المعارضة في  
المعقولات كالنقض في الدليل  
بان يقال ان دليلكم لو كان بجميع مقتضا  
صحتها لما صدق لبعض مدلوله  
لكن عندنا دليل على صدقه فلا يكون  
صحيحا فبحسب يكون محصل المعارضة  
نقضا اجماليا فانها تدل على دليل  
المطلوب فما لا يتحقق ان يستدل  
به على المطلوب ووجه التخصيص  
بالمعارضة في الدلائل العقلية  
انها ملزمة ومات بالشيء الى  
مدلولها لا انها بخلاف الادوات  
النقلية اذ هي امارات على تحقيق  
المدلول ولا يلزم من تحقق امارات  
الشيء تحقيق ذلك الشيء هذا ما  
قالوا في بيان هذه المسئلة وانت  
خير بان ما ذكره في بيان كون





كون المعارضة في قوة النقص انما يدل  
 على ان كل دليل عقلي يعارض بآمن ان  
 ينقض لكن لا يمكن ان يكفى في كونها  
 في قوة اذ ماله الاستلزام واستلزام  
 الشيء شيئا لا يقتضي كونه في قوة  
 وما ذكره في وجه التخصيص فاعلم  
 اذا كان كل دليل عقلي ظاهرا وكل  
 المقدمتين غير واقعة وايضا اللازم  
 في مطابق الدليل المتناول لهما فكيف  
 يكون الدليل مزموما والنقطة غير  
 مزوم وبأجل هذه الفرق عقلي ما ينبغي  
 ولتختم الكلام على هذا المقدار لئلا  
 ينجر الى اللال والى الله المرجع والمآل  
 اعلم ان كواشي السنوية الى المحقق الشريف  
 قدس سره لهذه الرسالة لما لا يظفرها  
 في نسخ مقددة ووجدت بعضها  
 سقيمة ولم يبق اعتماد عليها لم التزم

نقلها

نقلها بل قررت الكلام على وجه  
 لا خطئه ووقع في بعض تقريراتنا  
 موافقا لتقريره وبعدها غير موافق  
 له فتأمل وانصف فان وجدت  
 حقا فاتبعه والا فاصاحه فان  
 الله لا يضيع اجر المحسنين وحمد  
 لله رب العالمين وصلى الله  
 على من لا نبي بعده محمد وآله  
 وصحبه وسلم تسليما كثيرا كتبها الفقير  
 ولحقه الله تعالى من بعده المصنف  
 الى فضل ربه ذي البرحمين  
 ابراهيم المكي كوفي عام  
 الله بلفظه كوفي كان  
 الفاعل من نسخها  
 يوم الاربعاء  
 نصف جمادى  
 الاول سنة  
 اربع مائة  
 وما بينه



٢٥  
الاستعارات للعلامة  
ابي الليث القندي  
قدس  
سره  
له







كواريت اسدا وان قرنت بما يلائمهم  
المستعار منه قرنته كواريت اسدا  
في كوارله لبدان طفاره لم تقلم وان  
قرنت بما يلائم المستعار له في دة كوار  
رايت اسدا تاتي السدح اي تام السدح  
والترشيح البغ لا شماله على تحقيق  
المبالغة في التشبيه والاطلاق  
ابغ من التجريد واعتبار الترشيح  
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعار  
فلا تعد قرنته المرحلة تجيدا كواريت  
اسدا يرمي ولا قرنته المكنية ترشيحا  
الفريدة الخامسة الترشيح  
يجوز ان يكون باقيا على حقيقة  
تابع للاستعارة لا يقصد به الاتقون  
ويجوز ان يكون مستعار من ملائم  
المستعار منه ملائم المستعار له ويكمل  
الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل

الله

الله جميعا حيث استقر كحل للمهد  
وذكر الاغتصام ترشيحا انا باقيا على  
معناه او مستقارا للوثوق بالعمد  
الفريدة السادسة المجاز  
المركب وهو اللفظ المركب المتكامل  
في غير ما وضع له مع قرنته كما مفرد  
ان كانت علاقته غير المشابهة فلا  
يسمى استعارة والاسمى استعارة  
تمثيلية كوارني اراك تقدم رجلا  
وتؤخر اخرى اي تدرده في الاقدام  
والاعجاز لا تدري ايها ارجى  
الفصل الثاني في تحقيق  
معنى الاستعارة بالكناية اتفقت  
كلية القوم انه اذا شبه امر باخر  
من غير لقرن شي من اركان  
التشبيه سوى التشبه ودل عليه  
بذكر ما يخص التشبه به كان هناك



استعارة بالكناية لكن اضطرت اقولهم  
والقرض لها في ثلاثة فرائد فريدة  
بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب  
ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية  
مذكورا بلفظه الموصوع له امر لا  
الفريدة الاولى ذهب السلف  
الى ان الامر الذي اثبت المشبه من  
خواص الاستعارة لفظ المشبه  
به المتعار للمشبه في النفس  
الرموز اليه بذكر لازمه من غير  
تقدير له في نظم الكلام وذكر اللاحق  
قرينة له على قصده من عرض الكلام  
وحينئذ وجه تسميتها استعارة  
بالكناية او مكنية ظاهر واليه  
ذهب صاحب الكثاف وهو  
الختار الفريدة الثانية  
يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها

لفظ

لفظ المشبه المتعمل في المشبه  
به وادعاء انه عينه واختار البعثة  
اليها يجعل قرينتها استعارة بالكناية  
وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم  
في مثل نطقت كمال من ان نطقت  
استعارة لدلت وكمال قرينة ويرد  
عليه بان لفظ المشبه لم يتعمل  
الا في معناه فلا يكون استعارة وهو  
قد صرح بان نطقت متعار للامر  
الوهمي فيكون استعارة في الفعل  
والاستعارة في الفعل لا تكون  
الابعية الفريدة الثالثة  
ذهب لخطيب الى انها التشبيه  
المضري في النفس وح لا وجه لتسميتها  
استعارة الفريدة الرابعة  
لا شبهة في ان المشبه في صورة الامر  
استعارة لا يكون مذكورا بلفظه المشبه كما

بالكناية

ردح



في صورة الاستعارة بالكلام  
المرحمة وانما الكلام في وجوب  
ذكره بلفظه ولكي عدم الوجوب  
لجواز ان يشبه شئ بامر من يشبه  
لفظ احدهما فقد اجمع المرحمة  
والمكنية مثاله قوله تعالى فازقها  
الله لباس الجوع والخوف فانه شبه  
ما غشي الانسان عند الجوع من  
اثر الضر من حيث الاشتغال  
باللباس فاستعير له اسمه ومن  
حيث الكراهية بالطعم الى البشع  
فتكون استعارة مريحة نظر الى  
الاول ومكنية نظر الى الثاني  
وتكون الازاقة تحيلا للعقد  
الثالث في حقيق قرينة الاستعارة  
بالكناية وما يذكر زيادة عليها  
من ملايمات المشبه به في نحو

خالد

خالد المنيّة ثبت بفلان وفيه  
ست فريد الفريدة الاولى  
ذهب السلف الى ان الامر الذي  
اثبت للمشبه من خواص المشبه  
به يستعمل في معناه كحقيق وانما  
المجاز في الاثبات وبمعونة استعارة  
تخليّة وتكلمون بعد ما انفكاك  
الكنى عنه عنها واليه ذهب  
الخطيب الفريدة الثانية  
جوز صاحب الكتاب كونه استعارة  
كحقيقة ملائم المشبه كما في  
قوله تعالى يتقضون عهد الله  
حيث استعير كحل للعهد والنقض  
لا يبطاله الفريدة الثالثة  
جوز السكاكي كونه يستعمل في امر  
وهي توهمة التكلم بغيرها بمعناه  
كحقيق وبمعونة تخيلية ولا يخفى



انه تعسف الفريدة الرابعة  
 المختار في قرينة المكينة انه اذا لم يكن  
 للمثبه المذكور تابع يشبه رادف  
 المشبه به كان باقيا على معناه كحقيقي  
 وكان اثباته استقارة تخيلية كخالب  
 المنية وان كان له تابع يشبه  
 ذلك الرادف المذكور كان مستقارا  
 لذلك التابع على طريق اليقظة  
**الفريدة الخامسة** كما يسمى  
 ما زاد على قرينة المرحلة من ملائمة  
 المشبه به ترشحا كذلك بعد ما  
 زاد على قرينة المكينة من الملايكة  
 ترشحا لها وتجاوز جعله ترشحا للتخيلية  
 اما الاستقارة الحقيقية فظاهر  
 وكذا التخيلية على ما ذهب اليه  
 السكاكي لان التخيلية مفرحة  
 عنده واما الاستقارة التخيلية

على قدر

على منذهب السلف فلان الترشيح  
 يكون للبحار العقلية ايضا بذكر ملائم  
 ما هو له كما يكون للبحار اللغوية الماهل  
 بذكر ما يلزم الموضوع له وللتنبيه  
 بذكر ما يلزم المشبه به والاستقارة  
 المرحلة كما سبق ووجه الفرق  
 بين ما يجعل قرينة ويجعل نفسه  
 تخيلا او استقارة حقيقية وان  
 ما يجعل زائدا عليها وترشحا قوة  
 الاختصاص بالمشبه به  
 فأيها أقوى اختصاصا  
 وتعلقا به فهو القرينة  
 وما سواه  
 ترشيح

كتبها بنفسه ولما اراد الله من بعده  
 المفتقر الى ربه ذي البر الكفى  
 ابراهيم المكي كفى عالمه  
 الله يلطفه كفى  
 في سنة ١٢٠٥

المكينة

او اثباته تخيلا